[324] الخزرجي يكنى ابا المنذر وابا الطفيل وابا يعقوب من فضلاء الصحابة شهد العقبة مع التسعين وكان يكتب الوحى آخى رسول ا صلى ا عليه وآله بينه وبين سعيد بن زيد ابن عمرو بن نفيل وشهد بدرا " والعقبة الثانية وبايع لرسول ا صلى ا عليه وآله كان يسمى سيد القراء. وروى ان النبي صلى ا عليه وآله قال له ان ا أمرنى أن اقرأ عليك فقال يا رسول ا بابى وامى أنت وقد ذكرت هناك قال صلى ا عليه وآله نعم باسمك ونسبك فارعد ابى فالتزمه رسول ا حتى سكن وقال قل بفضل ا وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون: ذكره ابن شهر اشوب في المناقب. وروى البخاري ومسلم والترمذي عن انس بن مالك قال: قال النبي صلى ا عليه وآله لأبى ان ا أمرنى أن أقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى. قيل فعل ذلك لتعلم آداب القراء (1) وإن تكون القراءة سنة. وروى البخاري ان النبي صلى ا عليه وآله قال لأبى بن كعب ان ا اقرءك القرآن قال ا سمانى لك قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه وروى الشيخ الجليل محمد بن يعقوب الكليني قدس ا روحه في الكافي عن الصادق " ع " أنه قال أما نحن فنقرأ على قراءة أبى. وكان أبى من الأثنى عشر نفر الذين انكروا على أبى بكر فعله وجلوسه مجلس رسول ا صلى ا عليه وآله. وروى الطبرسي في كتاب الأحتجاج مرفوعا " عن ابان بن تغلب عن الصادق جعفر بن محمد ان أبى بن كعب قام فقال يا ابا بكر لا تجحد حقا " جعله ا لغيرك ولا تكن أول من عصى رسول ا صلى ا عليه وآله في وصيه وصفيه وصد عن أمره اردد الحق إلى أهله تسلم ولا تتماد في غيك فتندم وبادر الانابة يخف وزرك ولا نخصص هذا الأمر الذى لم يجعله ا لك نفسك فتلقى وبال عملك فعن قليل تفارق ما أنت

_____ (1) في نسخة: القرآن (*)

_____